لفظاً منصوب محلاً على أنه توكيد.

٩ ـ مع الحال المنفي عاملها: قلتُ:

فما عاد بمنهزمٍ جوادُ أصيلُ ابن الأصايل لا يُجارى

مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه حال أي فما عاد منهزماً جوادُ

من سورة المؤمنون - الآية: ٩١.

النصّ: ﴿ما اتّخذَ اللهُ من ولَدٍ وما كان معَهُ مِن إلهٍ إذاً لذَهَبَ كلُّ إلهٍ بما خَلَق ولعَلاَ بعضهُم على بعضٍ سبحانَ اللهِ عمّا يصفون﴾.

المقصود: الحرف الزائد في الآية الكريمة.

١ ـ مِن ولدٍ.

٢ ـ مِن إلهٍ.

البيان:

١ ـ «مِنْ» أتت زائدة بعد نفي (ما).

٢ ـ مِنْ أتت زائدة بعد نفي (ما).

هذه الزيادة لم تكُنْ جزافاً وحاشى لأيّ حرفٍ من حروف كتاب الله ألا يكونَ له شأن عظيم.

لذا، فزيادة «من» في المرة الأولى؛ للتأكيد على تنزّه الله سبحانه وتعالى عن الولد، سواءٌ أكان من الملائكة أم من البشر كما زعم الكافرون.

ولإثبات نفي الولد عنه. وكذلك زيادة «من» في (منَ إلهٍ):

١ ـ لتنزيه الله سبحانه وتعالى عن الشريك.

٢ ـ لإثبات نفي هذه الشراكه، حيث لو كان له شريك لانفرد كل الهٍ بما خلق فحاشى لله أن يكون له شريك، أو ولدٌ!

فسبحانَ اللهِ أن يكون بشرا!

وسبحانَ اللهِ وتعالى أن يكون له شريك!